

حلقات نور على الدرب (580) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:00:17](#)

مع مطلع هذا اللقاء نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين من اسئلة هذه الحلقة يا مستمعي الكرام سوف تستمعون - [00:00:36](#)
الى سؤال حول العلة في تحريم زيارة النساء للقبور من المستمع احمد لبيب من الاردن وحول سد الفرجة في الصف وهو في الصلاة ويسأل عن ادعية النوم مطلقة من المجاردة يسأل هل يردد المؤذن الاذان مع نفسه؟ وهل يلزم من استيقظ ان يستنجي؟ ومن نسي التكبيرات في صلاة عبد الاضحى؟ عبد العزيز من الرياض يسأل - [00:00:48](#)

وعن صيام يوم السبت اذا وافق الايام البيض ويسأل هل يلزم المأموم قراءة الفاتحة؟ وهل يوجد وضع للجلوس للذكر بعد الصلاة يسأل ايضا عن ارتداء الملابس القصيرة او التي عليها كتابات بالنسبة للاطفال. يسأل عن دراسة علم الحديث خالد العتيبي من الرياض يسأل عن طريقة شراء - [00:01:08](#)

ترى بالتقسيم عمر سليمان من الرياض يسأل عن الصلاة في الطائرة وعن المقصود باللمم ويسأل عن الاذان والاقامة اذا صلوا في البر او كانت الصلاة مجموعة من الاردن الرمثا احمد لبيب اخونا عرضنا له سؤاليين في حلقة مضت في هذه الحلقة يسأل ويقول ما العلة في تحريم زيارة النساء - [00:01:26](#)

قبور وخصوصا ان في زيارة القبور تذكرة للاخرة. ونحن نلاحظ ان القلوب تزداد في القسوة فهل زيارة القبور للنساء محرمة ابدا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين - [00:01:49](#)

والصلاة والسلام على المبلغ عن الله رسالاته سيد الاولين والآخرين نبينا محمد وعلى اله وصحابتة ومن اهتدى بهديهم وتمسك بسنتهم الى يوم الدين وبعد فان هذه الشريعة العظيمة الكاملة المشتملة على مصالح الدنيا والاخرة - [00:02:09](#)
جاءت فيها ما يحتاج اليه البشر من تذكير وارشاد ودلالة على اسباب حياة القلوب وشفاء اسقامها وامراضها وفيها من اسباب الصيانة والكف عن المحرمات وقطع دوابر الفتن والافتتان ما لا يخفى على مطلع على - [00:02:36](#)

نصوصها متعمق في اسرارها النبي عليه افضل الصلاة والتسليم ورد عنه انه قال لعن الله زوارات القبور والمتخذين عليها السرج ونهيته النساء عن اتباع الجنائز كما في حديث ام عطية - [00:03:11](#)

لا شك ان مشاهدة هذه البيوت الخاوية والنظر الى هؤلاء الجيران الذين لا يتزاورون. الله المستعان ولا يخبرون عما هم فيه من حال منهم من هو في نعيم وفي روضة من رياض الجنة - [00:03:38](#)

ومنهم من هو في ظنك وظيق ووحشة متفاقمة وصياح وصراخ ثلالب لا يسمع انينه الناس والجن وتحس بذلك بهيمة الانعام تذكروا

زيارة القبور بالاخرة والموت وهذا مصلحة ولكن النساء وان ذكرتهن بالاخرة - [00:04:02](#)

والموت عارضتهن اما للجزع والظعف والانهيار واما لابداء المحاسن واطهار المفاتن وتعريض الاخرين للفتن والتعرض للفتن وتلك مفسدة والشريعة العظيمة الكاملة جاءت درء المفاسد وجلب المصالح ولذلك فالراجح من كلام اهل العلم - [00:04:43](#)

نهى النساء عن زيارة القبور والله المستعان احسن الله اليكم ايضا يسأل ويقول اذا شاهدت فرجة في الصف وانا في الصلاة اما في الركعة الاولى او في الركعة الثانية فهل يجوز لي ان اتحرك لاكمل الصف - [00:05:16](#)

علما بانني لم اشاهدها قبل التكبيرة او انها لم تظهر الا بعد مضي جزء من الصلاة اذا كانت هذه الفرجة لا تجعلك تتحول يمنا او يسرة بل هي امامك فلا حرج اذا بكت الفرجة - [00:05:29](#)

مفتوحة ان تنتقل اليها وان بقيت فان على اصحاب ذلك الصف ان يتراصوا هم فيما بينهم ليسدوا تلك الخلة من اسئلتها ايضا يقول ما هي ادعية النوم التي يحافظ عليها المسلم فيحفظه الله عز وجل من كل سوء ومكروه - [00:05:47](#)

انصحك بمراجعة كتاب الاذكار العلامة النووي وهو كتاب هام ومخدوم اه له شرح لم يتم للامام الحافظ ابن حجر ما فيش ام لا شرحه املاء فيسمى يسمى امالي بالحجر وله شرح مختصر لابن علان - [00:06:08](#)

في اربعة مجلدات بل سهوت هذا ترجمنا علان على رياض الصالحين وانما شرح ابن علان على اذكار النووي في عدة مجلدات اما خمسة او سبعة وهو مطبوع اما دليل الفالحين فهو في على رياض الصالحين لابن علان - [00:06:41](#)

هذا الكتاب تجد فيه اذكار النوم واذكار الهم والغم واذكار طلب تفريج الكرب ابو النفيس وهناك كتاب نادر في نوعه للامام العلامة ابن القيم واسمه الوابل الصيد قدمه في مقدمة طويلة - [00:07:09](#)

عن فضل الادعية وتأثيرها وما فيها من الخير العظيم والوقاية من كثير من الشرور وباختصار اذا اخذت مضجعا في نومك فقل اعوذ بكلمات الله التامة لا يجاوزهن بر ولا فاجر - [00:07:34](#)

وكل شيء ثم اقرأ اية الكرسي بصوت يسمعه من حولك حتى تختتمها اذا وضعت جنبك على فراشك فان استيقظت وقمت لحاجة وعدت فاقراها ثانية فان من نام بعد قراءتها مباشرة لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح كما ثبت معنى ذلك -

[00:07:57](#)

من حديث ابي هريرة في صحيح البخاري وغيره احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع مطلق من المجاردة يسأل ويقول هل يردد المؤذن الاذان ليحصل له الاجر عند الانتهاء؟ وهل يشرع له ان يصلي على النبي صلى الله عليه واله وسلم بعد الانتهاء من الاذان بصوت مرتفع - [00:08:22](#)

المشروع والمؤذن هو الاذان والمشروع للمسلم ان يجيبه بمثل ما يقول الا عند قوله حي على الصلاة حي على الفلاح فانه يقول لا حول ولا قوة الا بالله واما رفع - [00:08:42](#)

المؤذن صوته بالصلاة على النبي بعد الاذان فمن البدع اذا انتهى من كلمة لا اله الا الله يسكت عن صوته المرتفع ويدعو بما شاء الله اليكم يقول هل يلزم من استيقظ من النوم الاستنجاء؟ ام يكفي الوضوء اذا اراد صلاة الفجر مثلا - [00:09:01](#)

الاستنجاء انما يكون من بول او غائط واما الريح والنوم فلا يلزم لهما استنجاء بل يكفي الوضوء غسل اليدين ثلاثا ثم المضمضة والاستنشاق وغسل الوجه ثلاثا ثم غسل الذراعين يدخل المرفق في الغسل - [00:09:24](#)

ثلاثا ومسح الرأس يبدأ من المعصية الى منتهى منابت الشعر من الخلف ثم يعود الى حيث بدأ ويمسح اذنيه باطنهما وظاهرهما مرة واحدة ثم يغسل قدميه يدخل الكعبين في الغسل - [00:09:50](#)

ثلاثا ثلاثا هذا هو الاكمل وان اختلفى بغسلة واحدة للوجه والمضمضة والاستنشاق والذراعين والقدمين اجزا ذلك ويجب على من استيقظ من نوم ان يغسل يديه ثلاثا قبل ان يبدأ بوضوءه والله اعلم - [00:10:07](#)

احسن الله اليكم يقول في صلاة عيد الاضحى نسي الامام التكبيرات الاولى في الركعة الثانية. حيث قام وشرع في القراءة. وبعد السلام دهناه فسجد للسهو. هل هذا الفعل صحيح لا حرج في ذلك - [00:10:28](#)

فهو يدخل في عموم ما نمس شيئاً في صلاته فجبهره سجود السهو اذا كان من غير الاركان. نعم احسن الله اليكم من المستمع عبد العزيز من الرياض له جملة من الاسئلة في اولها يقول ما حكم صوم يوم السبت اذا وافق ايام النصف او قضاء ايام من رمضان -

[00:10:46](#)

او صيام او صيام تطوع عام لا حرج فيه خلاف صيام يوم السبت لانفراده لا قبله ولا بعده والصحيح جوازه واما قيامه مع يوم قبله او يوم بعده فلا مكروهية فيه على الاطلاق - [00:11:07](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على احدى نساء فوجدها صائمة في يوم الجمعة فقال لها اصمتي يوم امس؟ قالت لا قال اتصومين يوم غد يعني السبت؟ قالت لا - [00:11:34](#)

قال اذا فافطري لان الصيام يوم الجمعة لا يجوز الا ان يصوم الانسان يوماً قبله او يوماً بعده وكونه قال لها اتصومن يوماً بعده يوم السبت دل على جواز ذلك جوازا مطلقا والله اعلم - [00:11:48](#)

هل يلزم ان يقرأ الانسان الفاتحة رغم ان الامام يشرع في قراءة السورة التي بعد الفاتحة مباشرة فلا يستطيع القراءة بعده النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام قال لا الصلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب - [00:12:06](#)

وقال لاصحابه لعلمكم تقرؤون خلف امامكم قالوا انا لنفعل ذلك قال اني اقول ما لانزع القرآن لا تفعلوا الا بام الكتاب وقال عليه افضل الصلاة والتسليم ايما صلاة لم يقرأ - [00:12:23](#)

فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج مجموع هذه الاحاديث دل على وجوب قراءة الفاتحة لكن حديث في خداج دل على عدم بطلانها اذا لم يقرأ الفاتحة تصح ولكنها ناقصة اما من صلى وحده - [00:12:43](#)

فانها من اركان الصلاة قرأت الفاتحة وقد عدها شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب من الاركان لما ذكر اركان الصلاة وانها اربعة عشر عد منها قراءة الفاتحة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ايضاً من الاركان - [00:13:11](#)

والتسليمتان والركن هو الذي اذا لم يفعل لم يصح العمل اما قراءتها خلف الامام الذي يقرأ الفاتحة فقد كثر الخلاف فيها وطالما عرض وفيها مذاهب وكل لقاء صاحب قول يحتج لقوله - [00:13:31](#)

بالسنة مذهب الشافعي رضي الله عنه ومن وافقه كالبخاري من قال بقولهما وجوب قراءة الفاتحة على المأموم والامام والمنفرد ومذهب بقية النائمة ان قراءة الامام في الجهرية تجزئ عن المأموم - [00:13:57](#)

لان المأموم مأمور بالانصات النبي يقول صلى الله عليه وسلم الامامة فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا فإزاء هذه الاقوال صار الخلاف والصحيح راجح وجوب القراءة بهذه الاحاديث التي ذكرت ولغيرها مما لم اذكره - [00:14:27](#)

وللحديث الصحيح ان الله يقول قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فاذا قال عبدي الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي والذي لا يقرأ الفاتحة لم يقل هذا والله اعلم - [00:14:55](#)

احسن الله اليكم يسأل ويقول هل يوجد وضع معين للجلوس للذكر بعد الصلاة؟ وهل اعقد الذكر باليدين معا وكيف يكون ذلك الجلوس بعد الصلاة الانسان مخير يجلس حيث يستريح للجلوس - [00:15:11](#)

واما الازكار فالأفضل عقدها باليمين تعد اباكرك باصابع يديك اليمنى وقد ثبت ان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم كان يفعل ذلك وبعض الناس يعد باصابع يديه الثنتين ولا حرج ليس فيه نهي - [00:15:31](#)

الا ان الافضل عد اليمين لما جاء في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يحب التيمم بترجله وتنوعه وشأنه كله لشأنه الشريف ولا شك ان من اشرف الاعمال الذكر - [00:15:53](#)

فالتيمم اي البذاء باليمين العمل باليمين هو الافضل احسن الله اليكم يقول ايضاً هل اسمح لاطفالي الصغار بارتداء ملابس قصيرة او عليها رسوم او كتابات مع العلم اني اتعب كثيراً في الحصول على ملابس طويلة او خالية من الصور - [00:16:12](#)

وهل يتساوى الامر للبنات والاولاد؟ وما هي السن التي يجب علينا فيها ان نمنع البنت من مثل هذه الملابس احسن الله اليكم ينبغي ان تعود البنت من صغرها على لبس ملابس النساء - [00:16:29](#)

من حيث الاطالة وعدم ابراز تقاطيع الجسد وان يعود الولد على خلاف ذلك من حيث الاطالة عودنا الولد على الا يهتم باطالة الملابس
طراويل و اصوات ويعود الجنسان على ملابس - [00:16:45](#)

كل جنس منهما ولا يليق بالام ان تعود ابنتها على الملابس القصيرة وتقول لا هي لا زالت صغيرة لاسيما اذا بلغ سن التمييز اذا اتمت
السابعة من عمرها ينبغي ان تهتم امها - [00:17:18](#)

بتعويدها على اللباس الساتر ولا سيما في اداء العبادة ولا سيما في مرورها بين الرجال واذا بلغت اتمت تسعا صارت امرأة وام عشر
النبي يقول مروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر - [00:17:40](#)

ما يظرب للتكاليف الشرعية والتعويد على الاعمال الكريمة صيغة اهل الايمان فينبغي ان يعتاد ذلك الرجال والنساء في تربية اولادهم
والله المستعان احسن الله اليكم يقول ارغبوا في دراسة علم الحديث - [00:18:07](#)

كيف ابدأ؟ وما هي الكتب التي تنصحي بها؟ جزاكم الله خيرا دراسة علم الحديث تحتاج الى تفرغ وقراءة على اهل العلم
المتخصصين في هذا الفن واما بما تبدأ تبدأ بمبادئ الحديث - [00:18:31](#)

احفظ الاربعة النووية فهي جملة احاديث هامة عظيمة فيها عدد من الاحاديث عليها يدر الاسلام الاعمال بالنيات ولذلك وبعدها
يجمل ان تقرأ عمدة الاحكام فهو كتاب مختصر في حدود اربع مئة حديث - [00:18:58](#)

التزم صاحبه الا يخرج فيه الا ما ثبت في الصحيحين فاذا فرض ان فيه حديثا ليس في الصحيحين فقد يكون معناه فيهما وله شروح
عدة منها المطبوع والمخطوط و يليه رياض الصالحية يليه بلوغ المرام - [00:19:36](#)

حافظ ابن حجر وهو عظمى له شروح ومن شروحه المشتهرة تبوا الى السلام صنعاني وبدر التمام للمغربي اليماني الذي قبله والسبل
مختصر له وفتح علام للصديق حسن خان او لابنه - [00:20:05](#)

ولا هل العصر بعضا بالشروح والتعليقات عليه ولكن كلما كان المراجعة للعلوم للعلماء السابقين فهي اولى وتحتاج الى ان تقرأ في كتب
الفن في علوم الحديث فكما اخبرتك تحتاج الى ان تقرأ على اهل العلم - [00:20:35](#)

واهم كتب الحديث الصحيح البخاري وصحيح مسلم فهما اصح الكتب المؤلفة التي الفها الناس ويحسن بالانسان الذي يريد
ان يتعلم ان يكرر قراءة العلم الان يقول قرأت البخاري في - [00:21:00](#)

عشرة ايام رات مسلم في تسعة ايام بل يقرأ ويقف عندما يقرأ ويتدبر ويتأمل ويقرأ على اهل العلم ان تيسر له ذلك ومن اراد الخير
اعانه الله عليه والله اعلم - [00:21:27](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة باعها المستمع خالد العتيبي من الرياض يعرض طريقة لشراء السيارات يقوم بها كثيرا يقول اذهبوا الى
معرض لديه مجموعة من السيارات الجديدة اقوم بشراء احدي السيارات بدفع المبلغ نقدا - [00:21:49](#)

او اخذ ائصال بالمبلغ واحدد السيارة واحدد رقمها وهي في المعرض المذكور يأتي الي بعد شراء السيارة ممن يرغب الشراء عن
طريق الاقساط ويتم الاتفاق فيما بيننا. يقوم المشتري بالاقساط ببيع السيارة بعد ان اكتب له تنازل على الائصال الذي اشترت به
السيارة - [00:22:05](#)

يكون المشتري بالاقساط حر في بيع السيارة او اقتنائها صاحب المعرض يقوم بشراء السيارة من المشتري بالاقساط اذا اتفق الطرفان
على السعر ايضا يستطيع المشتري بالتقسيم بيع السيارة على معرض اخر او نقلها الى معرض اخر اذا اراد ذلك. السؤال هل هذه
الطريقة شرعية وجائزة - [00:22:25](#)

امل توظيف الامر جزاكم الله خيرا اما بيعك انت السيارة التي اشتريتها للنقد ابيعها بالاقساط فلا حرج في ذلك عليك واذا ملكها
المشتري منك واحب ان يبيعها فلا حرج وانت لا يجوز لك ان تشتريها - [00:22:47](#)

وقد بعته اقساطا ان تستردها بنقله لانك تكون قد اشترت مالا ما لك الذي ما دام السؤال الذي بعته كانك تباع نقدا بنقد وتقول
السيارة وحيدة فيما بين ذلك امن هو المشتري - [00:23:17](#)

يجوز لها يبيعها بما يتيسر وانت عندما اشترت جاز لك ان تباعها اقساطا او دفعة واحدة مؤجلة بفارق السعر والله اعلم احسن الله

اليكم من المستمع عمر سليمان من الرياض يقول اذا حانت الصلاة - [00:23:45](#)

وانا في السفر في الطائرة فهل اصلي على حالي؟ ام انتظر الى النزول واجمع الصلاة؟ واذا خفت خروج الوقت فماذا افعل؟ جزاكم

الله خيرا اما اذا كنت في سفر طويل - [00:24:01](#)

وكانت الصلاة الحاضرة من مناصح جمعها مع التالية فتصلي على اي شيء يتيسر لك على اي وضع يتيسر لك اما اذا كانت الصلاة

المقبلة او الحاضرة ما يجمع مع التالية - [00:24:15](#)

فلا حرج ان تعجل صلاتك الى ان تنزل فتجمع هذه مع وان كان لا يتيسر الجمع فتصلي هذي ان تيسر لك الوقوف والركوع والسجود

فعلت وان كان ذلك متعذرا طليت جالسا - [00:24:33](#)

ولو لم تكن تجاوزت الطائرة الى القبلة ان قدرت ان تبدأ الصلاة باتجاه القبلة فافعل واذا تعذر تصلي على اي وضع يكون والى اي جهة

يكون الاتجاه لا يكلف الله نفسا الا وسعها. نعم - [00:24:52](#)

يقول ما المقصود باللمم في قوله تعالى الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم اللمم هي المعاصي الصغيرة مثلا الفواحش الزنا

لوم الزنا كالنظرة وامثال ذلك يقول ما حكم الاذان والاقامة اذا صلينا في البر؟ وربما كان الوقت متأخرا او مجموعا مع صلاة اخرى -

[00:25:08](#)

يشرع الاذان لمسافر وللراعي في غنمه وللخارج لبرية في نزهة يشرع ان يؤذن فان كان ممن يحل لهم الجمع اذن للاولى ثم اقام ثم

اقام للثانية بدون اذان احسن الله اليكم ونفع بكم اخوتنا المستمعين الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع صاحب الفضيلة الشيخ

صالح بن محمد الحيدان - [00:25:34](#)

رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته. شكرا لكم انتم يا مستمعي الكرام حتى نلتاقم باذن الله تعالى

في لقاء قادم استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:25:59](#)